

3 كانون الثاني

ذكرى تدشين الكنيسة الكاتدرائية البطريركية المكرسة لاسم يسوع

بنى الكنيسة البطريركية البطريرك يوسف فالرغا، حال عودته ليستقر في القدس، بعد غيابٍ طويلٍ للبطاركة اللاتين عن كرسيهم، منذ نهاية القرن الثالث عشر وحتى منتصف القرن التاسع عشر. وتمَّ البناء بين عامي 1860-1872، ودشنتها في 11 شباط 1872 على «اسم يسوع الأقدس». تُدعى هذه الكنيسة «كونكاتدرائية» أي الكاتدرائية المرافقة أو الثانية. أما كلمة «كاتدرائية» فهي مشتقة من اللاتينية وتعني «الكرسي والعرش». ومن ثمَّ فالكنيسة الكاتدرائية هي كنيسة الكرسي البطريركي أو الكنيسة الرئيسة في الأبرشية. أما الكنيسة الكاتدرائية الأصيلة لبطاركة القدس فهي كنيسة القيامة المجيدة. إن الاحتفال بتدشين الكنيسة يُذكرنا بأن الكنيسة الحقيقية هي جماعة المؤمنين المتحدة بأسقفها وأن الإيمان المسيحي لا يمكن أن يُعاش بدون الشركة مع الإخوة، فكل واحد منا هو بمثابة حجرٍ حيِّ لبناء هيكل الله الواحد (رَج. 1 بطرس 2: 5).

خاص بكنيسة القدس

في الكنيسة البطريركية: احتفال.

في غيرها: عيد، وعندما يقع العيد يوم أحد، تُتلى ثلاث قراءات.

آية الدخول

عن فيلبي 2: 10-11
لِاسْمِ يَسُوعَ تَجْنُوْ كُلُّ رُكْبَةٍ، فِي السَّمَوَاتِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَشْهَدُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ، تَمَجِيدًا لِلَّهِ الْآبِ.

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَرَدْتَ أَنْ يُسَمَّى شَعْبُكَ بِاسْمِ الْكَنِيسَةِ ✠ هَبْ لَنَا نَحْنُ الْمُجْتَمِعِينَ بِأَسْمِكَ * أَنْ نُحْبِكَ وَنَسِيرَ مَعَ الْمَسِيحِ، فَتَسْلُكَ السَّبِيلَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ * الْإِلَهَ الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«ما من اسم آخر نستطيع به ان ندرك الخلاص»

4: 8-12

قراءة من أعمال الرسل

في تلك الأيام: قال بطرسُ وقد امتلأ من الروح القدس:

«يا رؤساء الشعب ويا أيها الشيوخ، إذا كنا نُسْتَجِوبُ اليوم عن الإحسان إلى عليلٍ لِيُعْرِفَ بِمَاذَا نَالَ الْخَلَاصَ، فاعلموا جميعاً، وليعلم شعب إسرائيل كلُّه، أنه باسم يسوع المسيح النَّاصِرِيِّ الذي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ فَأَقَامَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بهذا الاسم، يَقِفُ أَمَامَكُمْ ذَاكَ الرَّجُلُ مُعَافَى.

هذا هو الحجرُ، الذي رَدَلْتُمُوهُ، أَنْتُمْ الْبَنَاتَيْنِ، فَصَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؛ فَلَاحِصًا بِأَحَدٍ غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ اسْمٍ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ أُطْلِقَ عَلَى أَحَدِ النَّاسِ نَتَالُ بِهِ الْخَلَاصَ»
-كلام الرب

3، 4، 5، 10، 11

المزمور 83

الرَّدَّةُ (رُؤْيَا 21، 3ب) هوذا بيتُ اللهِ بَيْنَ النَّاسِ

- 1 تتوقُّ نفسي وتذوبُ حَنِينًا إِلَى دِيَارِ الْمَوْلَى - وَإِنَّ فُؤَادِي وَجَسَدِي بِالْإِلَهِ الْحَيِّ يَبْتَهْجَانِ.
- 2 حَتَّى الْعَصْفُورُ وَجَدَ لَهُ مَأْوَى - وَالْيِمَامَةُ عَشَاءً تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاحَهَا أَمَا مَقَرِّي فَهُوَ مَذَابِحُكَ، يَا رَبُّ الْقَوَاتِ - يَا مَلِكِي وَإِلَهِي.
- 3 طُوبَى لِسُكَّانِ بَيْتِكَ - إِنَّهُمْ لَا يَكْفُونَ عَنْ تَسْبِيحَتِكَ.
- اللَّهُمَّ، يَا ثَرَسْنَا، أَبْصِرْ - وَإِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ أَنْظِرْ.
- 5 إِنَّ يَوْمًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلُوفِ ✠
وَبِعْتَبَةِ دِيَارِ إِلَهِي آثَرْتُ الْوَقُوفِ - عَلَى أَنْ أُسْكِنَ خِيَامَ الْمُنَافِقِينَ.

القراءة الثانية

«وهب له الاسم الذي يفوق جميع الأسماء»

2: 6-11

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل فيلبي

فَمَع أَنَّهُ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَعُدَّ مَسَاوَاتِهِ لِلَّهِ غَنِيمَةً، بَلْ تَجَرَّدَ مِنْ ذَاتِهِ مَتَّخِذًا صُورَةَ الْعَبْدِ، وَصَارَ عَلَى مِثَالِ الْبَشَرِ، وَظَهَرَ فِي هَيْئَةِ إِنْسَانٍ. فَوَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى الْعُلَى، وَوَهَبَ لَهُ الْإِسْمَ الَّذِي يَفُوقُ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ، كَيْمَا تَجَنُّوْا لِاسْمِ يَسُوعَ، كُلُّ رُكْبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَيَشْهَدُ كُلُّ لِسَانٍ «أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ»، تَمَجِيدًا لِلَّهِ الْآبِ. -كلام الرب-

اعمال 4: 12

هللوا وآية قبل الإنجيل المقدس

(هللوا) ما من اسم آخر تحت السماء أُعطيته الناس،

نستطيع به أن نُدرِكَ الخَلاص. (هللوا).

في الزمن الأربعيني، يقال بدل هللوا: لك المجد والحمد، أيها المسيح الرب.

الإنجيل المقدس

«سَمَّه يَسُوعَ»

1: 18-25

✠ فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير.

في ذلك الزمان:

لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، وُجِدَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَسَاكَنَا حَامِلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَكَانَ يَوْسُفُ زَوْجَهَا بَارًا، فَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْهَرَ أَمْرَهَا، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُطَلِّقَهَا سِرًّا.

وما نوى ذلك، حتى تراءى له ملاك الرب في الحلم وقال له: «يا يوسف بن داود، لا تخف أن تأتي بامرأتك مريم إلى بيتك، فإن الذي كَوَّنَ فيها هو من الروح القدس. وستلدُ ابناً، فسَمِّه يَسُوعَ، لأنَّه هو الذي يَخْلِصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ».

وكانَ هذا كُلُّهُ لِيَتَمَّ مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْمِلُ فَتَلِدُ ابْنًا: يُسَمُّوْنَهُ عَمَّانُوئِيلَ»، أَيِ اللَّهِ مَعْنَا.

فلَمَّا قَامَ يَوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَاتَى بِأَمْرَاتِهِ إِلَى بَيْتِهِ؛ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَادَّتْ ابْنًا

-كلام الرب

فسماه يسوع.

الصلاة على القرايين

أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ، تَقَبَّلْ تَقَادِمَنَا نَحْنُ عِبَادَكَ ✠ بِأَسْمِ ابْنِكَ الْحَبِيبِ * الَّذِي وَعَدَنَا بِأَنْ نَنَالَ كُلَّ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ إِيَّاهُ بِأَسْمِهِ، هُوَ

الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

مقدِّمة الصلاة الإفخارستية: مقدِّمة ذكرى تداشين الكنيسة، في الكنيسة المُدَشَّنَة صفحة؛ في غير الكنيسة المُدَشَّنَة (1343 و 1344).

1 بطرس 2: 5

آية التناول

وَأَنْتُمْ أَيُّضًا، سَأَنَّ الْجَارَةَ، تُبْنُونَ بَيْتًا رُوحِيًّا فَتَكُونُونَ جَمَاعَةً كَهَنُوتِيَّةً مُقَدَّسَةً كَيْمَا تُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً يَقْبَلُهَا اللَّهُ عَنْ

يَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

صلاة بعد التناول

يَا رَبَّنَا، نَسْأَلُكَ أَنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ الْإِلَهِيَّةَ ✠ فَنُؤَدِّيَ فِي هَذِهِ الشَّعَائِرِ الْمُقَدَّسَةِ الْإِكْرَامَ اللَّائِقَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ * الَّذِي

شِئْنَا أَنْ نَسْجُدَ لَهُ كُلُّ رُكْبَةٍ، وَأَنْ يُدْرِكَ بِهِ النَّاسُ الْخَلاصَ. هُوَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.